2025	Vol. 16 .NO.(67)	الصفحة(٥٩١-٦١٤)	الاصدار (١٦) ،العدد (٦٧)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies

Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663

Journal Homepage:

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

أسماء النباتات في (القاموس المحيط) للفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ/ ١٤١٤م)

اسم الباحث/ ة (١): د. زينب ضاري حسين

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: جامعة بغداد – العلوم الاسلامية

ملخص البحث عربي:

أعطيت النباتات والأشجار عناية ومكانة كبيرة من قبل العرب والمسلمين بسبب حاجتهم الملحة لرعي مواشيهم. قاموا بزيارتهم في كل مكان ، وذهبوا إليهم أينما وجدوا ، وسافروا إليهم في الصيف والشتاء. احتلت هذه النباتات ، بأسمائها وألقابها ، جزءا كبيرا من لغتها وكانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بهذه اللغة. تعرف النباتات الطبية بأنها تلك التي لها مزايا وخصائص طبية قادرة على علاج بعض الأمراض لدى البشر. تحتوي النباتات الطبية على المادة الفعالة في واحد أو كل أجزائها. قد تكون هذه المواد الفعالة واحدة أو أكثر ، لها تأثيرات وظيفية (فسيولوجية) في علاج الأمراض ، في شكلها النقي بعد الاستخراج ، أو في شكلها الطبيعي ، طازجة أو جافة أو مستخرجة.

تم اكتشاف النباتات الطبية ، والتي تسمى أيضا الأعشاب الطبية ، واستخدامها في ممارسات الطب التقليدي منذ عصور ما قبل التاريخ. تم استخدام النباتات الطبية كعلاج أساسي لأمراض مختلفة في ثقافات مختلفة من العالم. نظرا لأهمية الموضوع ، اخترنا هذا البحث (النباتات الطبية في قم المحيطة بواسطة فيروز آبادي) ، حيث تختلف النباتات الطبية عن أي نبات آخر في أنها تحتوي على بعض المركبات ذات التأثير الدوائي العلاجي. يتطلب تصنيف هذه النباتات على أنها طبية مجموعة من الاعتبارات عند التعامل مع هذه النباتات ، بما في ذلك جزء النباتات ذو الأهمية الطبية ، والذي يجب فصله وحفظه لاستخدامه لاحقا. يحتوي كل نبات على جزء محدد يستخدم لتحقيق أقصى فائدة ، بسبب التركيز العالي للمواد الفعالة فيه. وهكذا ، مثل قاموس الموية في فيروز آبادي مرحلة جديدة في التكوين المعجمي لعصره ، وجذب قاموسه انتباه العلماء وطلاب المعرفة ، بسبب الجمع بين الشمولية والإيجاز في التعبير.

الكلمات المفتاحية: النباتات، العرب المسلمين ،الطبية ،المحيطة، فيروز آبادي

Corresponding author:

The names of plants in the (ambient Dictionary) of Firuzabad (d: 817 Ah/ 1414 ad(

Name of the researcher (1): Dr. Zainab Dhari Hussain

Scientific degree: PhD
Scientific specialization: history
Place of Work: University of Baghdad-Islamic sciences

Research summary:

Plants and trees were given great care and prestige by Arabs and Muslims because of their urgent need to graze their livestock. They visited them everywhere, went to them wherever they could find, traveled to them in summer and winter. These plants, with their names and surnames, occupied a significant part of their language and were closely related to this language.
Medicinal plants are defined as those that have medicinal advantages and properties capable of curing certain diseases in humans. Medicinal plants contain the active substance in one or all of their parts. These active substances may be one or more, having functional (physiological) effects in the treatment of diseases, in their pure form after extraction, or in their natural form, fresh, dry or extracted.
Medicinal plants, which are also called medicinal herbs, have been discovered and used in traditional medicine practices since prehistoric times. Medicinal plants have been used as a basic remedy for various diseases in different cultures of the world. Due to the importance of the topic, we chose this research (medicinal plants in the surrounding Qom by Firuzabadi), as medicinal plants differ from any other in that they contain some compounds with a therapeutic pharmacological effect. The classification of these plants as medicinal requires a set of considerations when dealing with these plants, including the part of the plants that is of medicinal importance, which must be separated and saved for later use. Each plant has a specific part that is used for maximum benefit, due to the high concentration of active substances in it. Thus, Firuzabadi's Moya dictionary represented a new stage in the lexical formation of his ERA, and his dictionary attracted the attention of scientists and students of knowledge, due to the combination of comprehensiveness and brevity in expression.

Keywords: plants, Arab Muslims, medicinal, ambient, Firouzabadi
Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: JUNE / ٢٠٢٥ النشر المباشر- حزيران

Corresponding author:

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله(ﷺ) وعلى صحبه الطيبين الطاهرين، وبعد...

شكل النبات والشجر عند العرب والمسلمين عناية ومنزلة كبيرة لما لها من ضرورة ماسة بما يحتاجونه منها لرعي ماشيتهم، يرتادونها في كل مكان، وينتجعونها حيث وجدت، ويرحلون إليها صيفاً وشتاءَ، وكانت هذه النباتات بأسمائها ومسمياتها تشغل جيزاً كبيراً من لغتهم واتصلت بهذه اللغة اتصالاً وثيقاً[١].

وتعرف النباتات الطبية بأنها تلك التي تمتلك مزايا وخصائص طبية قادرة على معالجة بعص الأمراض لدى الانسان، ويحتوي النبات الطبي على المادة الفعَّالة في أحد أجزائه أو جميعه، وهذه المواد الفعَّالة قد تكون مادة واحدة أو اكثر، ولها تأثيرات وظيفية (فيزيولوجية)، في علاج الأمراض، وذلك في صورتها النقية بعد استخلاصها، أو في صورتها الطبيعية، طازجة، أو جافة، أو مستخلصة[٢].

تم اكتشاف النباتات الطبية التي تسمى ايضا الاعشاب الطبية، واستخدامها في ممارسات الطب التقليدي منذ عصور ما قبل التاريخ، ولقد استخدمت النباتات الطبية بوصفها علاجاً اساسياً لمختلف الأمراض في مختلف ثقافات العالم، ونظراً لأهمية الموضوع، فقد جاء اختيارنا لهذا البحث **(النباتات الطبية في القاموس المحيط للفيروزآبادي)**، حيث تختلف النباتات الطبية عن أي نبات أخر في احتوائها على بعض المركبات ذات التأثير العلاجي الدوائي التي يرجع تصنيف تلك النباتات على أنها طبية يُراعى عند التعامل مع تلك النباتات مجموعة من الاعتبارات منها الجزء المستخدم من النباتات ذو الأهمية الطبية الذي ينبغي فصله حفظه للاستخدام لاحقاً، فلكل نبات جزء معين يُستخدم كي يحقق الفائدة القصوى، نظراً لارتفاع تركيز المواد الفعالة فيه[٣].

---

(١) عيسى، أحمد، تاريخ النباتات الطبية عند العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، (القاهرة، ٢٠١٣م)، ص١٣.

(٢) الاغواني، وائل محمد، النباتات الطبية واستخداماتها العلاجية، مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، ط١، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، (الكويت، ٢٠٢٤م)، مقدمة المؤلف.

(٣) الاغواني، النباتات الطبية، ص١.

Corresponding author:

وبذلك فأن القاموس المحيط للفيروزابادي مثّل في عصره مرحلة جديدة في التأليف المعجمي، ولفت معجمة أنظار العلماء وطلبة العلم، وذلك لجمعه بين الشمول وإيجاز العبارة[١]، لذا لا بد لنا ان نتناول بشيء من الايجاز عن مؤلف كتاب القاموس المحيط، والتعريف به.

أسم المؤلف:

هو الإمام العلامة مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم أبن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي اسحاق إبراهيم الشيرازي الفيروزآبادي الإمام اللغوي، وقد اشتهر بالفيروزآبادي نسبة إلى فيروزآباد وهي مدينة جنوب شيراز كان منها أبوه وجده.

ولادته ونشأته

ولد الفيروزآبادي في مدينة شيراز سنة (٧٢٩هـ/ ١٣٢٨م)، وظهرت أمارات نبوغه منذ نعومة أظفاره، فحفظ القرآن وهو أبن سبع سنين، وجوّد الخط، مما دفع والده إلى الاعتناء به، فأقرأه اللغة والأدب، ثم أخذ به إلى مشاهير علماء شيراز، وسمع صحيح البخاري وجامع الترمذي، وكان جُلُّ قصده في اللغة، فمهر بها حتى فاق أقرانه، والفيروزآبادي عالم واسع العلم والثقافة، حافظ لكثير من الشعر والحكايات والنوادر، وكان هذا هو سر مكانته عند الملوك والأمراء، ساعده على ذلك معرفته الجيدة باللغتين العربية والفارسية.

منزلته:

تلقَّى الفيروزآبادي علومه عن مشاهير علماء عصره، كما أخذ عنه علماءُ هم جهابذة زمانهم كأبن حجر العسقلاني، الصفدي وغيرهم، مما هيَّأ له إضافةً إلى نبوغه أسبابَ الشهرة، ومهَّد له الارتقاءَ إلى منزلة رفيعة، نال بها حُظوة كبيرة لدى العلماء والحكام، فأخذوا يُطرونه ويُثنون عليه ويصفون جليل قدره، وكبير شأنه.

وفاته

توفى الفيروزآبادي في مدينة زَبيد، سنة (٨١٧هـ/ ١٤١٥م)، وقد ناهز التسعين عاماً، ولم يزل إلى حين موته متمتعًا بِسّمعهِ وبَصَره.

كتاب القاموس المحيط:

قال الفيروزآبادي: ألفت هذا الكتاب محذوف الشواهد مطروح الزوائد معرباً عن الفصح والشوارد، وجعلت بتوفيق الله تعالى زفراً في زفر"، وبذلك فأن القاموس المحيط معجم من أمهات معاجم

(١) الدلبحي، فيحان بن صنهات بن صنت، منهج الفيروزأبادي في تفسير بالمغايرة التامة في القاموس المحيط، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، د. ت، ص٥٣٥٩.

Corresponding author:

اللغة العربية، راعى في تأليفه شرح المواد في أسلوب مركز موجز دقيق، اما تسميته بالقاموس المحيط أي البحر العظيم، حيث قال: "وأسميته القاموس المحيط"، وهذه التسميه أراد أن يجعله دالاً على أنه محيط بلغة العرب إحاطة البحر المعمور من الأرض، على حد قوله: "وأسميته القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم"، أما منهج الفيروزآبادي في ترتيب المواد فقد نحا في ترتيب مواد القاموس المحيط منحى الجوهري في ترتيب مواد الصحاح، على انه كان يشرح الكلمة في جملة قصيرة توضح معناها.

وجاء تقسيمنا للبحث حسب علاج اجهزة جسم الانسان، وقد اشتركت بعض النباتات الطبية في عدة علاجات، قد اخذنا أهمها.

Corresponding author:

أولاً . النباتات التي تعالج الجهاز الهظمي:

١. **تأمول:** هو ضرب من اليقطين، طعم ورقه كالقرنفل يمضغونه بقليل من كلس، وهو مقو للثه والمعدة والكبد، وهو خمر الهند يمازح العقل قليلاً، ويكون نباته كنبات اللوبيا[١]، واضاف له الزبيدي، انه يزدرع أزدراعاً باطراف بلاد العجم ونواحي من عمان وقال عنها أبو حنيفة وأبن سيناء: هي اوراق شجر تنبت بالهند، في موضع يقال له الثغر، وورقه شبيه بورق الليمون[٢].

٢. **حب العصفر:** نبت جيد للقولنج ومسهل للبلغم اللزم يستعمل مع الحليب يجمده ويغسل به الرأس والبدن ثلاث مرات ويدفع القمل والخشونة ويحسن الوجه ولبه الباهي والأحتقان به نافع للبلغم[٣].

٣. **الفجل:** هو نبات يعالج وجع المفاصل واليرقان ويعالج وجع الكبد ولاستسقاء ونهش الافاعي والعقارب وان وضع قشره او ماؤه على العقرب ماتت، وعند تناوله بعد الطعام يهضم ويلين وقال عنه اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه، اما حب الفجل فهو دواء اخر تتخذ منه دهن الفجل[٤].

٤. **الفلفل:** أول ما يثمر فيزيد في لبادة ويحدر الطعام أي يهضمة ويعالج المغص ونهش الهرام طلاء بالدهن ويعالج الكيس والليف[٥].

٥. **الحبة الخضراء:** البطم، وهو شجر ثمرة مسخن مدر باهي نافع للسعال، ويفيد القوة واللية وتغليف الشعر بورقة الجاف المنخول ينبته ويحسنة[٦]، وذكرها أبن قيم الجوزية قائلاً: هي كثيرة المنافع كما في قوله تعالى: (شفاء من كل داء)، وقوله تعالى: (تدمر كل شيء بأمر ربها)، وهي نافعة من كل وجميع الامراض الباردة، وأيضاً تدخل في علاج الامراض الحارة واليابسة تعالجها بصورة سريعة أن اخذ منها شيء يسير[٧].

٦. **الفطر:** ضرب من الكماة ويكون قتال[٨].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٤١.

(٢) الزبيدي، تاج العروس، ج١٤، ص٨٠.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٦٤.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٨.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٢.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٥١.

(٧) شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي بن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ)، الطب النبوي، تحقيق وتقديم ومراجعة وتصحيح واشراف: عبد الغني عبد الخالق، التعاليق: الدكتور عادل الازهري، تخريج الحديث: محمود فرج العقدة، د.ط، دار الكتب العملية، (لبنان، د.ت)، ص٢٢٩.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص١١٠.

Corresponding author:

٧. **الحبة السوداء:** وهي الشيئيز والشرنوز والشهنيز أو الشوننية فارسي الأصل[١]، وذكرت في كتاب جمع البحرين في حديث عن الرسول(ﷺ): "الحبة السوداء شفاء من كل (داء)، إلا السام"، وقيل المراد [من كل داء] أي من الرطوبة والبرودة والبلغم لأنها حارة يابسة[٢].

٨. **بقلسوس:** أو قتسوس: جيد ملين مسخن مفتح للسدود وفواه للعروق، نافع للنزلات والسعال ووجع الأذن ومما علق[٣].

٩. **أكليل الجبل:** وهو نبات يقدر قياس ارتفاعه ألف ذراع، ويتصف بالخشونه والصلابة، أما أوراقه وهي دقيقة وطيبة الرائحة، ومذاقة مر، وتكرون أزهاره ذات ألوان أبيض وأزرق، وينتج ثمراً دائرياً فيه بزر صغير وقيل يزرع في الاسكندرية، ويطلق عليه قردماناً، وهو حار ويابس ينفع لعلاج الاستسقاء والسدد واليرقان وأوجاع الكبد والطحال، فضلاً أنه يفتت الحصى ويدر البول ويحلل الاورام، ويستخدم في الحفاظ على اللحم من الفساد حيث يحل محل الملح في ذلك، ويعالج الرمد بعد وضع أوراقه عليه ويصلح المحرور[٤].

١٠. **الأسوخ:** من النباتات المسمنة ومحسنة ومنقية وأيضاً يكون قابض ملحم[٥]، وأيضاً أكد هذا الكلام صاحب كتاب العروس[٦].

١١. **الأمير باريس:** هو حب حامض (الاجاص) تمر يسهل الصفراء ويسكن العطش ومرارة القلب وأفضل أنواعه الكبير الحلو[٧]، وقال عنه الجواهري: الاجاص الطري يخفف الحرارة ويسكن الصفراء، اليابس منه يسكن الدم ويسل الدراء والدور أي المهلك[٨].

١٢. آراك[٩]: وذكره في لسان العرب قائلاً: هو شجر السواك يتميز خشبه بانه أفضل الأخشاب للاستياك للاستياك ويتصف بانه أطيب ما رعت المواشي، ويتصف براحته كرائحة اللبن، ويتخذ المساويك من الفروع والعروق ويحمل ثمراً كعناقيد العنب ويسمى الكباث واذا نضج يسمى المرو[١٠].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص١٧٩.

(٢) الطريحي، فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ)، ط٢، نشر مرتضوي، (طهران، ١٣٦٢هـ)، ج١، ص٢٤٨.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٦٦.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٤٦.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٧٠.

(٦) الزبيدي، ج٤، ص٣١٣.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٨٩.

(٨) الجواهري، محمد حسن الحنفي (ت: ١٢٦٦هـ)، جواهر الكلام في شرح شرائح الإسلام، تحقيق: محمود القوجاي، ط٣، دار الكتب الإسلامية، (طهران، ١٣٦٩هـ)، ج٣٦، ص٤٩.

(٩) أبن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص٣٨٨.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٣٤٢.

Corresponding author:

١٣. **أصابع فرعون:** هو نبات يشبه المراويد يكون الاصبع طويلاً يجلب من بحر الحجاز ويعالج الجراحات والالحام[١].

١٤. **اللوف:** هو نبات له بصله كالعنصل ويطلق على هذه النبته الطرافة، ويقولون انه تصدر صوتاً في يوم المهرجان ويزعمون أن كل من سمع الصوت يموت في سنته وعند شم زهرة الذابل يسقط الجنين[٢]، وابد ذلك في تاج العروس[٣].

١٥. **انفحة:** شجرة كالباذنجان[٤]، وقال عنه أبن كثير قائلاً: أن نافح جمع أنفحه: وهو شجر كالباذنجان[٥].

١٦. **الأشبج:** وهو صمغ نبات كالقشاء وأغلظ من جعله صمغ الطرثوث ملين مدر مشخن محلل ترياق للنساء والمفاصل ووجع الوركين شرباً بقدر مثقال[٦].

وقال عنه بن منظور أنه دواء كالصمغ ولأصح الاشبح دخيل على اللغة[٧].

١٧. **أم وجع الكبد:** بقلة سميت بهذا الاسم لانها شفاء من وجع الكبد[٨]، ذكرت في لسان العرب، أنها بقلة بقلة من ادق البقل لها زهرة غبراء في برعمها.**أمدورة** يحبها قطيع الضان ولها ورق صغير جداً اغبر وسميت بهذا الاسم لانها تشافي من أوجاع الكبد[٩].

١٨. **أمطي:** هو شجر[١٠]، قال أبن سيدة: شجر ينبت على شكل قضباناً، ويفرز مادة كاللبن تشبه العلك يمضغ[١١].

١٩. **أبن الأرض:** نبت كانه شعر، يؤكد للممروض به يتحسن وقيل يعالج للذي يحرك رأسه وجسده بلا عمد[١٢]، وذكر هذا الكلام وأيده الزبيدي[١٣].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣ ص٤٨.

(٢) تاج العروس، ج١٢، ص٤٧٨.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١٩٧.

(٤) أبي الفدا، إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، د.ط، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م)، ج٢، ص٥٣٧؛ تاج العروس، ج٤، ٢٣٩.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٢١.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٢٠٩.

(٧) لسان العرب، ج١٠، ص٥.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٩٢.

(٩) أبن منظور، ج٣، ص٣٧٥.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٨٤.

(١١) المخصص، ج٣، ق٢ (السفر الحادي عشر)، ص١٦٤.

(١٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ٣٢٣.

(١٣) تاج العروس، ج١٠، ص٦.

Corresponding author:

٢٠. **اصابع صفر:** نبات شكله كالكف نافع من الجنون والسموم[١].

٢١. **أصابع فرعون:** تشبه المراويد في طول الاصبع تجلب من بحر الحجاز مجرب في علاج ولحام الجراحات سريعاً[٢].

٢٢. **اذان الفار:** نبت بارد رطب يدق مع السويق الشعير فيوضع على ورم العين الحار فيحلله[٣].

٢٣. **الأشنان:** نافع للجرب والحكة جلاء مدر مدر للطمث مسقط الاجنة[٤].

٢٤. **ايدع:** الزعفران، وخشب البقي أو دم الاخوين، وهو صمغ أحمر يجلب من سقطرى تداوي به الجراحات ويصبغ به الثياب، أو ضرب من الحناء[٥].

ثانياً. النباتات التي تعالج الجهاز البولي:

١. **التوت:** وأسمه في العربي الفرصاد[٦]، وقال النويري عن التوت انه صنفان: أحداهما هو الفرصاد الحلو، وهو يجري مجرى التين في الانضاج إلا أنه أراد غذاء، وأفسد دما، وأقل وارداً للمعدة وله سائر أحوال التين ولكنه دونه، وأما المز الذي يعرف بالتوت الشامس فانه حلو وحار رطب، والحامض الشامي هو الى البرد والرطوبة وفيه يكون القبض وتبريد وتكون عصارته قابضة وخصوصاً اذا طبخت في آنا نحاس، يمنع سيلان المواد إلى الأعضاء وخصوصاً الفج منه، وإذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر وسود الشعر، والحامض يحبس أورام الفم، والتمضمض بعصارة ورق الحامض جيد لوجع السن والتوت ردئ للمعدة يفسد فيها وخصوصاً منه والمملح يحبس البول شديداً أما التوت العادي ففي جميع اضافة مدرر للبول[٧].

٢. **أكليل الجبل:** نبات ورقة طويل دقيق متكاتف ولونه إلى السواد وعودة خشن وزهره بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب إذا جف منه بزر أدق من الخردل وورقة حريف طيب الرائحه مدر محلل مفتح للسدود ينفع الخفاف والسعال والاستسقاء[٨].

٣. **بخور مريم:** نبات جلاء، مفتح، مدر، نفاغ[٩].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٤٨.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٤٨.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٩٥.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٩٥.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٦٦.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٤٤.

(٧) النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت: ٧٣٣هـ)، نهاية الارب في فنون الأدب، د.ط، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة العامة للتأليف والترجمة، ج١١، ص١٦٠.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٦؛ للمزيد ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج١٥، ص٦٦٤.

(٩) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٣٦٩.

Corresponding author:

٤. **الباذروج:** بقلة تقوي القلب جداً، وتقبض إلا انها إذ صادف فضلة تسبب اسهال[١].

٥. **البشم:** شجر عكر الرائحة وورقة بسود الشعر، ويستاك بقضبه [٢].

٦. **البقم:** شجر خشبه عظيم وورقة كورق اللوز وساقه أحمر يصبغ بطبيخه ويعالج ويلحم الجراحات، ويقطع الدم المنبعث من أي عضو، ويجفف القروح[٣].

٧. **الباقلاء والواحدة فول:** نبت أكله يولد الرياح والاحلام الردية وأخلاطاً غليظة، ولكنه ينفع للسعال وتخصيب البدن، ويحفظ الصحة إذا أصلح، وأخضره بالزنجبيل[٤].

٨. **بقول الاوجاع:** نبت مجرب في أزالة الاوجاع من البطن[٥].

٩. **البيش:** نبات كالزنجبيل، رطبا ويابساً، وربما نبت منه سم قتال لكل حيوان[٦].

١٠. **البنفسج:** نبات شمه ينفع المحرورين، وإدامة شمه ينوم قوماً صالحاً[٧].

١١. **البنج:** نبت مسبت بسمرقند غير حشيش الحرافيش، مخبط للعقل، مجنن، مسكن للأوجاع والاورام، والبثور ووجع الأذن، وأخبثه الأسود، ثم الاحمر، وأسلمة الأبيض، ويقال بنجه تبنيجاً أي اطعمة إياه[٨].

١٢. **البرواق:** نبات يعرف بالخنثى وأكل ساقه الخض مسلوقاً بزيت وخل ترياق واصله يطلى به فيزيل البهاق[٩].

١٣. **بشم:** شجر عطر الرائحة ورقه يسود الشعر ويستاك بقضبه[١٠].

١٤. **البطم:** الحبة الخضراء وشجرها ثمرة مسخن مدر باهي نافع للسعال وللقوة والكلية وتغليف الشعر بورقه الجاف المنخول بنبته ووبحسنه[١١].

١٥. **البلخته:** نبات ينبسط ولا يعلو، وإذا تغرغر اسقط العلق[١٢].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٧٩.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٨٠.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٨٠.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٣٦.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٣٦.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٦٣.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٨٠.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٧٩.

(٩) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٢١١.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٨٠.

(١١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٨٠.

(١٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٥٧.

Corresponding author:

١٦. **بزر قطونا: الواحدة بهاء** واخر يختبربه للجراحات[١].

١٧. **البيقية:** نبات يكون أطول من العدس وينبت في الحروث، جيد لعلاج ألم المفاصل، ولقيل والفتق[٢].
والفتق[٢].

١٨. **بقلوس:** جيد مسخن ملين مفتح للسدود واخواه الحروق، نافع للنزلات والسعال ووجع الأذن وما علق باغلافها ردئ[٣].

١٩. **البلوط:** شجر كانوا يتغذون بثمرة قديماً، بارد يابس ثقيل غليظ ممسك للبول[٤].

٢٠. **بلوط الأرض:** نبات ورقه كالهندباء مدر مفتح مضمر للطحال[٥].

٢١. **بقيس:** هو شكر يشبه كثيراً شجر ألاس ورقياً وحباً وله من الفوائد العلاجية كثيراً منها: قابض مجفف طلبة الامعاء واذا عجنت نشارته مع الغسل يوضع على الشجر يقويه جداً، حيث تغزره وتمنع الصداع[٦]، وقال عنه النويري: هو شجر اوراقة بيضاوية الشكل ينبت في المناطق الكلسية، والبعض منه يزرع لغرض الزينة في الحدائق وعلى جوانب الطرقات والممرات وخشبة ثمين جداً[٧].

٢٢. **البسبابة:** شجرة تعرفها العرب ويأكلها الناس والماشية تذكر بها ريح الجزر وطعمة إذا اكلتها، وتكون اوراقها ذات لون اصفر تجلب من الهند وستعملها الأطباء في العلاج[٨]، وذكرت في كتاب تاج العروس انه نوعين: الأول تعرفها العرب هذا ما ذكره الازهري، الصاغاني، وياكلها الناس والماشية وتذكر بها ريح الجزر في طعمها اذا اكلتها، أما الاخرى فهي صفراء طيبة الريح تجلب من الهند[٩].

٢٣. **البصل البري:** ويعرف بالإسقال وببصل الفار نافع لداء الثعلب والفالج والنساء وخله للسعال المزمن، والربو والمشرجة [أي ينازع للموت]، ويقوي البدن والضعيف[١٠].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٩٤.
(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٢١٦.
(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٦٦.
(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٣٥٢.
(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٣٥٢.
(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٠١.
(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣٢، ص٢٤٢.
(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٠١.
(٩) الزبيدي، ج٨، ص٢٠٥.
(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٧.

Corresponding author:

٢٤. **الأفيون:** لبن الخشخاش المصري الاسود نافع من الاورام الحارة خاصة في العين مخدر وقليله نافع منوم وكثيره سم[١]، وذكر في قانون أبو علي أبن سينا قال: أنه عصارة للخشخاش الاسود ينوم، ويصبح ضاراً أن زاد في كمية شربه دانقين وهو مخدر، وهو أنواع افضل نوع هو الذي يذوب في الماء الرزين يكون حاد الرائحة هش وسهل الذوبان وهو[٢] مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شرباً شرباً أو طلاء والشرب منه بمقدار حجم عدسة كبيرة يمنع الاورام الحارة والجروح والقروح ويجففها، ويسكن الألم إذا شرب باللبن، ويسكن إذا فكر مع دهن الورد في الاذن، وايضاً يسكن الصداع المزمن عند خلط مع المر والزعفران، وأيضاً يسكن اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء، ويسكن السعال الحاد[٣].

٢٥. **اللوبياء:** نبت[٤]، وذكره في كتاب آدب الرحلات قائلاً: انها نبات ونوع من الفول ومنها نوع الموت الموت وهو يشبه نبات الكذور إلا أن حبوبه اصغر وهو من علف الدواب حيث ان الدواب تسمن عند تناوله حيث يقومون بجرشه وخلطه مع الماء ثم يتم علف الدواب[٥].

ثالثاً. النباتات التي تعالج الجهاز التناسلي:

١. **الخطمي:** نبات محلل منضج ملين نافع لعسر البول والحصا والنسا وقرحة الامعاء والارتعاش ونضج الجراحات، وتسكين الوجع مع الخل للبهق، ووجع الاسنان يستعمل مضمضة، وعند خلط بزره بالماء يعالج المرأة العقيم والمعدة، ويعالج نهش الهرام وحرق النار[٦]، وقال عنه في مستدرك مستدرك المسائل: انه ضرب من النبات يغسل به[٧].

٢. **أبهم:** حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء، وثمره كثمر الثبق واليس بالعرعر كما توهم الجوهري، دخانه يسقط الاجنه سريعاً، ويعالج داء الثعلب طلاء بخل أو يخلط بالعسل وينقي الجروح الخبيثة[٨].
الخبيثة[٨].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٧.

(٢) ابو علي أبن سينا (ت: ٤٢٨هـ)، قانون، د.ط، دار صادر بيروت، (د.م، د.ت)، ج١، ص٢٥٧.

(٣) أبو علي أبن سينا، ج١، ص٢٥٧.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٤١.

(٥) أبن بطوطه، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت: ٧٧٩هـ)، د.ط، دار التراث، (بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، ص٣٩٤.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٠٨.

(٧) الحاج ميرزا، حسين الطبرسي (ت: ١٣٢٠هـ)، مستدرك الوسائل، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، نشرة مؤسسة آل البيت، (بيروت، د.ت)، ج٦، ص٤٤.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٣٩.

Corresponding author:

٣. **الكندر:** هو صمغ شجر منه هندي وعربي وصقلي به اليهود، ونافع للسعال والهوام والبواسير وتنقية الرحم وتسهيل الولادة وانزال المشيمة وحصاة الكلية والرياح الغليظة مدر باهي مسمن محلل للأورام[١].

٤. **الجزر:** نبات مدر باهي محدر للطمث، ووضع ورقه مدقوقاً على القروح المتأكلة نافع[٢].

٥. **الفث:** نبات يخبز حبه[٣]، واختلف المفسرون في تفسير الفث، قال بينهم حب الناسول أي لاشنان، أما الرأي الاخر فقالوا انه حب أسود يابس يقومون بدفنه حتى يلين قشرة حتى تسهل ازالته ومن ثم يطحن للخبز وكانت قبائل طي تقتاته[٤]، وذكره الرافعي قائلاً: "أنه شجر ينبت في لاكام السهل وله حب كالحمص، يتخذ منه الخبز والسويق[٥].

٦. **الحبق:** نبات طيب الرائحة، بالفارسية الفوتنج يشبه الثمام وهو انواع منها حبق الماء[٦]، وقيل هو الفوذنج، وقيل أيضاً هو ورق علاف ويكون ثلاث انواع حبلي، وستاني، ونهري وهو نبات طيب الرائحة جيد الطعم، ورقه مثل ورق اعلاف[٧]، والنوع الثاني يطلق عليه حبق التمساح الفوتنج النهري[٨]، وذكر النويري هذا الحبق قائلاً: يسمى الفودنج وهو يقارب السعتر البستاني يتميز انه حاد الرائحه وعطري[٩]، ويأتي بعده حبق الفتى أو الفيل المرزنجوس، ذكر النويري هذا الحبق قائلاً: هو نبات كثير الاغصان، ينبسط على الارض في نباته وله ورق مستدير عليه زغب وهو طيب الرائحه جداً، وقيل انه من الرياحين التي تزرع في البيوت[١٠]، ويأتي دور حبق الراعي البرنجاسف، ذكر ذلك الحبق رويحة أمين قائلاً: انه نوع معمر ينبت برياً وله أوراق عطرية على

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٥٢.

(٢) الفيرزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٩٢.

(٣) الفيرزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٤١٧٠ محي الدين أبي فيض، السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، تحقيق: علي شيري، د.ط، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م)، ج٣، ص٢٦.

(٤) النووي، أبي زكريا يحيى بن شوف النووي الدمشقي (ت: ٦٧٦هـ)، روضة الطالبين، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، د.ط، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ج٢، ص٩٣.

(٥) الرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي، د.ط، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر، ج٢، ص٤٦٢.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٢١٩.

(٧) الاسترابادي، الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن النحوي (ت: ٦٨٦هـ)، شرح شافية أبن الحاجب، تحقيق وضبط وشرح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف وغيرهم، د.ط، دار الكتب العملية، (بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م)، ج٣، ص٣٤٢.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣١٩.

(٩) النويري، نهاية الأرب في فنون الأدب، ج١٢، ص٢١٢.

(١٠) نهاية الأرب في فنون الأدب، ص٢٤٩.

Corresponding author:

ضفاف الأنهر وبين الاعشاب المتروكة، ويمكن زراعته في كل أنواع التربة ويزرع في شهر اذار ونيسان وهو أفضل وقت للزراعة، ويمكن زراعته في الخريف، أواخر شهر أيلول وتشرين الأول، ووصفها بانها عشبة يتراوح طولها بين متر ومتر ونصف، وتكون ساقها من الأسفل خشبية ولونها مائل إلى الأحمر، وتكون أوراقها العليا مكونة على شكل اصابع ولونها قاتم، أما الأوراق التي تكون في الاسفل فانها بيضاء مكسو بوبر كاللباد، وتكون ازهارها عنقودية صفراء اللون واوقات ازدهارها يكون بين شهري حزيران وايلول، وتكون جذورها غليظة بغلظ اصبع اليد وتشعبه سمراء أو حمراء ولها رائحة قوية غير مستحبة، وتعمر هذه العشبة بضع سنوات، وعند استخدام اجزاها الى العلاج تؤخذ الأوراق قبل ان تفتح هذه الأزهار، او العناقيد الغضة المزهرة والجذور السمراء غير الخشبية وتقطف في أوائل الربيع قبل ظهور الأوراق الجديدة، وتستعمل أوراق تلك النباتات لعمل نوع نقوع، حيث ينقع مقدار من تلك الأوراق في فنجان كبير من الماء البارد لمدة (١٢) ساعة، وتصفيته بعد ذلك وشربه بجرعات طيلة النهار، أما جذور تلك النباتات تستعمل كمسحوق ومقدار ما يؤخذ منها ملعقة صغيرة في الماء أو الحليب وغيرها من السوائل يومياً أو تستعمل كمغلي وذلك يغلي مقدار ملعقة صغيرة من الجذور تنفع في فنجان كبير من الماء ويمكن شرب ثلاث فناجين في اليوم من هذا المغلي بعد بصفيته على أن يؤخذ بجرعات متعددة طيلة اليوم والامراض التي يعالجها هي مرض البول والسكري وخصوصاً عند الشيوخ، وسوء الهضم الحاد والمزمن، وضطراب الطمث (الحيض)، عند النساء، كعدم انتظامه أو ظهور آلام وتشنجات قبله او اثنائه ويعالج حالات (الهستريا)، وهي كثيرة ومتنوعة عند النساء، ويعالج حالات الصرع ويشعر المصاب في هذه الحالة باقتراب النوبه والحيلوله دون طهورها أو تخفيف وطأتها على الأقل يعطى له مقدار صغير من مسحوق الجذور في فنجان ويرقد بعدها في الفراش ويغطي جيداً لكي يعرق ويكرر ذلك كل (١-٦) أيام، وفي لسان العرب قال عن البابونج هو القراص الذي ينبت نبات الجرجير ويطول ويسمو ويتصف هذا النبات بأن له زهر اصغر عجرسة النخل وايضاً وصف له حرارة كحرارة الجرجير، وله حب صغار أحمر وهو الاقحوان اذا يبس وواحدته قراصة[١]، وحبق وحبق الشيوخ[٢]، ذكر في كتاب العين وقال بأنه حبق الشيوخ هو الفاخور، وهو ضرب من الريحان الريحان وله رؤوس في وسطة يشبه اذناب الثعلب لونها أحمر ويتصف بأنه طيب الريح، ويطلق عليه أهل البصرة (ريحان الشيوخ)[٣].

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص٧١.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٢١٩.

(٣) الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، والدكتور ابراهيم السامرائي، ط٣، مؤسسة دار الهجرة، (د.م، ١٤١٠هـ)، ج١، ص٢٥٥.

Corresponding author:

٧. **تملول:** نبت نبت بري، ينفع للبهق والوضع أكلاً وضماداً، مطلق للبطن صالح للمعدة والكبد، ملائم للمحرور والمبرود، ومكيوسة مشه[١]، وقال عنه في كتاب العين هو حشيشة تطبخ فتؤكل تسميه الفرس برغست[٢].

٨. **التبوغ:** هو العديد من النباتات التي إذا قطعت خرج منها لبن أبيض حار يقرح البدن ومنها نبات السقمونيا، والشبرم، وللاعبو والعشرو، والحتليت، والعرطنيشا وجميعها مسهل مدر منبت للشعر، وعندما يدق ورقها أو بزرها وطرح في الماء الراكد طفاء سمكة كالسكارى فيعاد[٣].

٩. **التين:** منه النا١ج ورطبه يطلق عليه أسم أحمد الفكاهة، فهو مغذي وأقل النفخ جاذي محلل مفتح سدد الكبد والطحال ملين ولاكثار منه مقمل[٤].

رابعاً. النباتات التي تعالج الجهاز العصبي:

١. **الخشخاش:** نبات منه أصناف سبتاني، وأخر منثور، ومقرن، ونوع يدعى الزبدي، وكل هذا الاصناف تكون منومة[٥]، وأضاف أمين رويحة قال: "الخشخاش يستخرج من الأفيون من ثماره، يندر وجوده وهو نبات بري يزرع عادة لاستخراج الزيوت منها[٦].

٢. **الفاوانيا:** عود الصليب حار ملطف مدر قاطع لنزف الدم ويعالج من النقرس ويعالج الصرع ولو تعليقاً[٧].

٣. **أصابع صفر:** هو نبات شكلة كالكف ينفع ويعالج السموم والجنون[٨].

٤. **البقس:** ويقال بقسيس: شجر كالآس ورقاً وحباً، أو هو الشمشاذ، قابض، مجفف طبلة الامعاء وان عجنت نشارته مع العسل مقوي الشعر وتغزره، وتمنع الصداع، وينفع الوش مع بياض البيض[٩].

٥. **الإهليج:** ثمر معروف منه اصفر، ويصبح لونه اسود عندما ينضج كثيراً، وهذا الثمر ينفع لعلاج الخوانيق ويحفظ العقل ويزيل الصداع، وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة في البيت[١].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٣٤٠.

(٢) الخليل الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة دار الهجرة، (د.م، ١٤١٠هـ)، ج٤، ص٤٢٣.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٤٤.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٠٦.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٥٨، ج٢، ص٧٢٢.

(٦) رويحة، أمين، التداوي بالاعشاب، ط٧، دار القلم، (بيروت، د.ت)، ص٤٣٦.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٧.

(٨) الفيروزأبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٤٨.

(٩) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٠١.

Corresponding author:

٦. **الثوم:** نبات بستاني وبري، ويعرف بثوم الحية وهو أقوى كلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جداً وهو جيد للنسيان والربو والسعال المزمن والطحار والخاصرة والقولنج وعرق النساء ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحبات والعقرب والكلب والعطش البلغمي وتقطير البول وتصفية الحلق ومعالجة وجع الاسنان المتأكلة والمحافظة على صحة المبرودين والمشايخ، ومعالجة البواسير ولزمير والخنازير، والدق الحيالي والمرضعات والصداع[٢]، وذكره النويري قائلاً: فيه نوع البستاني، ومنه الكراثي، والثوم البري، وهذا النوع فيه مرارة وقبض، وهو المسمى بثوم الحيه، أما الكراثي مركب من القوة من الثوم والكراث، وهو مسخن ومجفف في الثالثة إلى الرابعة، والبري يمتاز أكثر من ذلك، والثوم ملين يحل النفخ جداً، مقرح للجلد، وكذلك ينفع من تغير البلاد، وإذا شرب بطبيخ الفوتنج الجبلي قتل القمل والصئبان، وإذا رماده طلى بالعسل للبهاق نفع، وينفع من داء الثعلب والكائن من المواد العفنة، ويعالج الثوم البري الجراحات الخبيثة، ويلصقها إذا وضع عليها طرياً، وكذلك المضمضة إذا اخلط مع الكندر، وقيل الثوم مضعف للبصر ويجلب بثوراً في العين، ويصفى الحلق مطبوخاً، وينفع من السعال المزمن، واوجاع الصدر والبرد، ويخرج العلق من الحلق، وإذا اجلس في طبيخ ورق الثوم وساقة آدر البول والطمث وأخرج المشيمة وإذا دق بمقدار درهمين مع ماء العسل أخرج البلغم، وأيضاً يخرج الدود، وفيه اطلاق للطبع وإذا اطبع وقلت حدته ساعد في تولد مادة المني وأيضاً نافع للسعال[٣].

خامساً. النباتات التي تعالج الأمراض الجلدية:

١. **الفوة:** عروق يصبغ بها دواء مسقط مدر مفتح جلاء ينقي الجلد من كل أثر كالقوباء والبهق الابيض[٤].

٢. **الفراسيون:** الكراث الجبلي وهو جلاء مذيب للافلاط الغليظة مدر مفتح للسدود نافع لعضة الكلب[٥].

٣. **حب الرشاد:** وقيل هو الحرف[٦]، وذكر حب الرشاد داود الانطاكي قائلاً: نبات بري شديد الحرفة أوراقة مشرقة للاستدارة ينبت في أواخر الربيع ويتميز بانه حار يابس، ويتداوى به العديد من الامراض منها عسر النفس والقولنج وليرقان والسدد والحصى شرباً ويزيل الصداع، وأيضاً يعالج البرص ويسقط الاجنه ويدر الطمث شرباً وطلاء، وأيضاً يقاوم السموم ويزيل السعال البلغمي سفا

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢١٣.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٨٧.

(٣) النويري، نهاية الآرب في فنون الادب، ج١١، ص٥٩.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٧٥.

(٥) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٥.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١٢٦.

Corresponding author:

بالماء الحار[١]، ويمنع تساقط الشعر أما علاج البرص يخلط حب الرشاد مع لبن الماعز فترة عشرة أيام كل يوم ثلاثة دراهم مع الامساك عن الطعام غالب النهار، ويزيد الاثار ويلين ويفجر الدبيلات، ويصلح الصدر ويجبر الكسر، ومن اضراره انه يضر المعدة ويحرق البول وان يغلي بزره يعالج به الاسهال[٢].

٤. **فو:** دواء نافع من وجع الحنب وداء الثعلب[٣].

٥. **الكملول:** نبات يعرف بالقنا بري فارسيته الرغست ويسمى شجرة البهق يكثر في أول الربيع في الأرض الطينية المنبته للشوك ولعوسج نافع للبهق ولوضح أكلاً وضماداً، يعالج بايام يسيرة وصالح للعدة والكبد، ويعالج المحرور والمبرود[٤].

سادساً. علاج اللثة ووجع الاسنان:

١. **جزمازج:** هو ثمرة الاثل، يقوي اللثة، ويدركن وجع الاسنان[٥]، وذكره الزبيدي قائلاً: من خواصه انه يقوي اللثة وله منافع عديدة غير مذكورة إلا في دواوين الطب[٦].

٢. **الحضض:** نوعان من عصارة الخولان، والهندي عصارة الفليزهرج، وكلاهما نافع للأورام الرخوة والخوارة، والقروح والنفاخات الرمد والجذام، والبواسير ولسع الهوام، والخوانيق غرغرة، وعضة الكلب طلاء وشراباً كل يوم نصف مثقال بماء، ويغزر الشعر[٧].

٣. **الحلبة:** نبت نافع للصدر والسعال والربو والبلغم والبواسير والظهر والكبد والمثانه والباءة[٨]، وقال وقال عنها هي نبته ولها حب اصفر اللون يتعالج به[٩].

٤. **الحناء وقيل الفقعا:** وتغرس الحناء مقلوباً وتثمر زهراً طيب من الحناء[١٠]، وقال عنه أبن منظور: هي طيبة الريح يخرج أمثال العناقيد وينفح منها نور صغار فتنحني ويربب بها الدهن[١].

---

(١) أبن عمر الأنطاكي (ت: ١٠٨هـ)، تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب والعجائب، د.ط، المكتبة الثقافية، (بيروت، د.ت)، ج١، ص١٢٢.

(٢) أبن عمر الأنطاكي، تذكرة أولى الالباب، ج١، ص١٢٢.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٧٥.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٧.

(٥) الفيرزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٨١.

(٦) تاج العروس، ج٣، ص٣١٢.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٣٢٨.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٥٨.

(٩) الجرجاني، أبي أحمد عبد عبد الله بن عدي (ت: ٣٦٥هـ)، الكامل، تحقيق: يحيى ممتاز غزاوي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م)، ج٤، ص٣٢٠.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٧٤.

Corresponding author:

سابعاً. علاج البلغم:

١. **الثومة:** شجرة عظيمة بلا ثمر أطيب رائحة من الاسس تتخذ منها المساويك.

٢. **خعخع:** نبت أو شجر[٢]، وقال عنه الزبيدي: هو نبت أو شحر يتداوى بها وبورقها أيضاً[٣].

٣. **الخيار شنبر:** شجر كثير في الاسكندرية[٤]، وذكر في المعجم الفقهي، نافع من أورام الحلق، وينفع من الرمد الحار ضماداً ويسكن الغثيان وهيجان الصفراء[٥].

٤. **خس الحمار:** ويسمى الكحلاء والحميراء، ورجل الحمامة وهو نبات لاصق بالارض مشوك، له أصل غلظ اصبع أحمر كالدم، يصبغ اليد إذا مس، منبته الارض الطيبة، وذكره الزبيدي قائلاً: يطلق عليه الكحلاء، والحميراء، ورجل الحمار، واباحلسا وفيليوس، وهو نبات لاصق بالارض مشوك، ورقة كورق الخس الدقيق: كثير العدد إلى السواد، له أصل في غلظ أصبع أحمر كالدم يصبغ اليد إذا مس ومنبته الارض الطيبة التربة وهو انواع ويكون اقواها الاصفر، والابيض، ومنه ماتي ضعيف جالٍ مفتح واصله أقوى، وهو يجذب السلا، وينفع من الاورام الصلبه حيث كانت[٦].

٥. **الكندلي:** نبات ينبت بماء البحر، ويعرف بالشورة قشره لأبدع يدبغ به وصمغة جيد للباه[٧].

٦. **الكيلي:** عيدان كالقوة مائلة إلى الحمرة وسيتفاد منها إنها تسمن وذكرها[٨]، الزبيدي قائلاً: هي عيدان دقاق مائلة إلى الحمرة يعلوها سواد تعالج الضعف أي مسمنة فهي أفضل النباتات في التسمين، وتشهد المعدة[٩].

٧. **أكليل الملك:** نباتات أحداهما ورقه كورق الحلبة ورائحته كورق التين، ونوره ولونه أصفر في كل غصن اكليل كنصف دائرة فيه بزر كالحلبة شكلاً ولونه اصفر ويعرف باقداح زبيدة وثانيهما ورقة كورق الحمص، وهي قضبان كثيرة تنبسط على الأرض وزهرة أصفر وأبيض في كل غصن أكليل صغار مدورة وكلاهما محلل منضج ملين للأورام الصلبة في المفاصل والاحشاء[١٠].

---

(١) لسان العرب، ج١٥، ص١٥٩.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١٨.

(٣) تاج العروس، ج١١، ص٩٩.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٦.

(٥) فقه الطب، د.ط، ج٧، ص١٠١٦٣.

(٦) تاج العروس، ج٧، ص٦٠.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٧.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٤.

(٩) تاج العروس، ج١٥، ص٦٥٥.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٦.

Corresponding author:

٨. **الكندلي:** نبت بماء البحر ويعرف بالشورة يستفاد من قشرة يدبغ به ونافع للباه[١].

٩. **الفاغية:** أو ثور كل شجر، وحننت الشجرة تحنناً، وهي ثور الحناء، أو يغرس غصن الحناء مقلوباً فيثمر زهراً طيب من الحناء[٢].

١٠. **الفاوانيا:** عود الصليب حار ملطف مدر قاطع لنزف الدم ويعالج من النقرس ويعالج الصرع ولو تعليقاً[٣].

١١. **الفث:** نبت يختبز في الجدب، وشجر الحنظل[٤]، وقال عنه الزبيدي: هو حب يشبه الجاروس تختبز تختبز ويؤكل وذكر الزبيدي قول لأبو منصور هو حب بري تأخذه الاعراب في المجاعات ويعملون منه خبزاً، وهو غذاء رديء، وقال أن النث شجرته برية وهو من الحموض تختبز ووحدته فثة وهو بزر النبات[٥].

١٢. **الفجل:** هو نبات يعالج وجع المفاصل واليرقان ويعالج وجع الكبد ولاستسقاء ونهش الافاعي والعقارب وان وضع قشره او ماؤه على العقرب ماتت، وعند تناوله بعد الطعام يهضم ويلين وقال عنه اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه، اما حب الفجل فهو دواء اخر تتخذ منه دهن الفجل[٦].

١٣. **الفراسيون:** الكراث الجبلي وهو جلاء مذيب للافلاط الغليظة مدر مفتح للسدود نافع لعضة الكلب[٧].

١٤. **الفراقب:** شجر منه الرحال[٨]، وقال الزبيدي انه شجر تعمل منه الرمال، وهو بفاءين[٩].

١٥. **الفرسك:** هو الخوخ او ضرب منه اجرد أحمر وما ينفلق عن نواة[١٠].

١٦. **الفسفاس:** نبت خبيث الريح[١١].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٤٧.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٧٤.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٧.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١٧١.

(٥) تاج العروس، ج٣، ص٢٤٦.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٨.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٥.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص١١٢.

(٩) تاج العروس، ج٢، ص٢٩٨.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص١٦٠٣.

(١١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص٢٣٧.

Corresponding author:

١٧. **الفسلج:** البنج الاسود[١]، وقال أبن منظور نبت اخطر خبيث الريح ينبت في مسيل الماء وله زهرة بيضاء[٢].

١٨. **القشعخة:** اللبلاب وقطنة في جوف القصبة[٣].

١٩. **قصفصة:** أي (طاب، والقوم أصعمهم الرطب[٤]، وذكرها ابن الاثير قائلاً: القصفصة هي الرطبة من علق الدواب وتسمى الفث فاذا جفت فهو قضب: ويقال فسفسة بالسين[٥].

٢٠. **الفطر:** ضرب من الكماة ويكون قتال[٦].

٢١. **فطر الساليون:** بالضم والسين المهملة والمثناة التحتية ابرز الكرفس الجبلي[٧].

٢٢. **فقحته:** عشبه أو من كل نبت زهرة[٨]، وذكر في لسان العرب: قال فتاح: عشبة نحو الافحوات في النبات وودة فقاحة وهو نبات الرمل، وقيل الفقاح اشد انظمام زهره من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق التربة والحمصيص، وقال هو كل نبت زهره حين يتفتح على أي لون كان[٩].

٢٣. **الفَقَّاع:** نبات متفقع اذا يبس صلب[١٠].

٢٤. **الفسلج:** البنج الاسود[١١]، وقال أبن منظور نبت اخطر خبيث الريح ينبت في مسيل الماء وله زهرة بيضاء[١٢].

٢٥. **الفشغاء والفاشغة:** نبات يلتوي على الاشجار ويفسدها[١٣].

٢٦. **القشعخة:** اللبلاب وقطنة في جوف القصبة[١].

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٠١.

(٢) أبن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٧٦.

(٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١١١.

(٤) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٧٣.

(٥) أبن الاثير، محي الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود بن الطناحي، ط٤، مؤسسة أسماعيليات للطباعة والنشر، (قم، ١٣٦٤هـ)، ج٣، ص٤٥١.

(٦) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٢، ص١١٠.

(٧) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٢٥٦.

(٨) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٤٠.

(٩) أبن منظور، ج٢، ص٥٤٦.

(١٠) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص٦٤.

(١١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٢٠١.

(١٢) أبن منظور، لسان العرب، ج٦، ص١٧٦.

(١٣) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١١١.

Corresponding author:

٢٧. **قصفصة:** أي (طاب، والقوم أصعمهم الرطب[٢]، وذكرها ابن الاثير قائلاً: القصفصة هي الرطبة من علق الدواب وتسمى الفث فاذا جفت فهو قضب: ويقال فسفسة بالسين[٣].

الخاتمة

توصلنا من خلال البحث الى بعض الاستنتاجات ومنها:

١. يعد الفيروزآبادي احد علماء المسلمين واللغويين الذين أولوا أهتماماً كبيراً في النباتات وطرق علاجها.

٢. أن ترتيب القاموس وحسب الاحرف، اعطى للباحث سهوله في ايجاد المفردة اللفظية في البحث والتقصي عن النباتات والتي تساهم في صنع العقاقير الطبية.

٣. ذكر الفيروزآباي في القاموس المحيط النبات واعطى عدة علاجات لبعض الامراض مجتمعة ولم يفرد علاج بعينة، بل كان هناك وصف شامل لكل ما يتطيب به من امراض.

٤. جاء شرح الفيروزآبادي على استخلاص المادة العلاجية من النباتات وطرق تصنيعها بشكل مقتضب ومختصر، ولم يتطلق بشيء من التفصيل والتحليل والتصنيع.

٥. أعتمد الفيرزآبادي على معجم الصحاح للجوهري في تصنيف النباتات الطبية، والعلاجية.

---

(١) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج٣، ص١١١.

(٢) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ج١، ص٧٣.

(٣) أبن الاثير، محي الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود بن الطناحي، ط٤، مؤسسة أسماعيليات للطباعة والنشر، (قم، ١٣٦٤هـ)، ج٣، ص٤٥١.

Corresponding author:

المصادر والمراجع

أولاً. المصادر الأولية:

- **أبن الاثير، محي الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت: ٦٠٦هـ/ ١٢٠٩م).**

١. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي محمود بن الطناحي، ط٤، مؤسسة اسماعيليات للطباعة والنشر، (قم، ١٣٦٤هـ).

- **الاسترابادي، الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن النحوي (ت: ٦٨٦هـ/ ١٢٨٧م).**

٢. شرح شافية أبن الحاجب، تحقيق وضبط وشرح: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف وغيرهم، د.ط، دار الكتب العملية، (بيروت، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

- **أبن بطوطه، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ت: ٧٧٩هـ/ ١٣٧٧م).**

٣. د.ط، دار التراث، (بيروت، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م).

- **الجرجاني، أبي أحمد عبد عبد الله بن عدي (ت: ٣٦٥هـ/ ٩٧٥م).**

٤. الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى ممتاز غزاوي، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م).

- **الجواهري، محمد حسن الحنفي (ت: ١٢٦٦هـ/ ١٨٤٩م).**

٥. جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، تحقيق: محمود القوجاي، ط٣، دار الكتب الإسلامية، (طهران، ١٣٦٩هـ).

- **الحاج ميرزا، حسين الطبرسي (ت: ١٣٢٠هـ/ ١٩٠٢م).**

Corresponding author:

٦. مستدرك الوسائل، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، نشرة مؤسسة آل البيت، (بيروت، د.ت).

- **الرافعي، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي (ت: ٧٧٠هـ/ ١٣٦٨م).**

٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير الرافعي، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر، (د.م، د.ت).

- **الزبيدي، محي الدين أبي فيض، السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي (ت: ١٢٠٥هـ/ ١٧٩٠م).**

٨. تاج العروس، تحقيق: علي شيري، د.ط، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

- **أبن سينا، ابو علي (ت: ٤٢٨هـ/ ١٠٣٦م).**

٩. قانون، د.ط، دار صادر بيروت، (د.م، د.ت).

- **الطريحي، فخر الدين (ت: ١٠٨٥هـ/ ١٦٧٤م).**

١٠. مجمع البحرين، ط٢، نشر مرتضوي، (طهران، ١٣٦٢هـ).

- **أبن عمر الأنطاكي (ت: ١٠٨هـ/ ٧٢٦م).**

١١. تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب والعجائب، د.ط، المكتبة الثقافية، (بيروت، د.ت).

- **أبي الفدا، إسماعيل بن كثير (ت: ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).**

١٢. السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، د.ط، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، (بيروت، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م).

- **الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ/ ٧٩١م).**

١٣. العين، تحقيق: مهدي المخزومي، والدكتور ابراهيم السامرائي، ط٣، مؤسسة دار الهجرة، (د.م، ١٤١٠هـ).

- **أبن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي (ت: ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م).**

١٤. الطب النبوي، تحقيق وتقديم ومراجعة وتصحيح واشراف: عبد الغني عبد الخالق، التعاليق: الدكتور عادل الازهري، تخريج الحديث: محمود فرج العقدة، د.ط، دار الكتب العملية، (لبنان، د.ت).

- **أبن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري الأنصاري (ت: ٧١١هـ/١٣١١م).**

١٥. لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير واخرون، دار المعارف، (القاهرة، د.ت).

Corresponding author:

- **النووي، أبي زكريا يحيى بن شوف النووي الدمشقي (ت: ٦٧٦هـ/ ١٢٦٦م).**

١٦. روضة الطالبين، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، د.ط، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت).

- **النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت: ٧٣٣هـ/ ١٣٣٢م).**

١٧. نهاية الارب في فنون الأدب، د.ط، وزارة الثقافة والارشاد القومي المؤسسة العامة للتأليف والترجمة، (د.م، د.ت).

ثانياً. المراجع الثانوية:

- **الاغواني، وائل محمد.**

١٨. النباتات الطبية واستخداماتها العلاجية، مراجعة: المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، ط١، المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية، (الكويت، ٢٠٢٤م).

- **الدلبحي، فيحان بن صنهات بن صنت.**

١٩. منهج الفيروزأبادي في تفسير بالمغايرة التامة في القاموس المحيط، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، د. ت.

- **رويحة، أمين.**

٢٠. التداوي بالاعشاب، ط٧، دار القلم، (بيروت، د.ت).

- **عيسى، أحمد.**

تاريخ النباتات الطبية عند العرب، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، (القاهرة، ٢٠١٣م).

Corresponding author: